مقاربة أسلوبية للامية عبد الرحمن الأخضري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

A stylistic approach to the illiterate Abd al-Rahman al-Akhdari in praise of the Messenger, may God bless him and grant him peace

رضوان غربي*
جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر)
Radouan.gharbi@univ-biskra.dz

فاطمة دخية
جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر)
f.dakhia@univ-biskra.dz

تاريخ الارسال: 2021-07-30	تاريخ التقييم: 2021-12-17	تاريخ القبول: 2021-12-30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الظواهر الأسلوبية، والأسرار الجمالية التي تضمنتها القصيدة اللامية للشاعر الجزائري "عبد الرحمن الأخضري" في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث تم توظيف آليات المنهج الأسلوبي لمقاربة هذا النص الشعري، وذلك من خلال التركيز على المستوى الصوتي، التركيبي، الدلالي لإبراز الخصائص الجمالية التي يكتنزها النص الشعري الجزائري لاسيما من ناحية اللغة والأسلوب.

كلمات مفتاحية: الأسلوب؛ الأسلوبية؛ النص؛ الشعر؛ الجمال.

Abstract :

This study aims to shed light on the most important stylistic phenomena, and the aesthetic secrets contained in the Lamy poem of the Algerian poet "Abdul Rahman Al-Akhdari" in praise of the Messenger, may God bless him and grant him peace, where the mechanisms of the stylistic approach were employed to approach this poetic text, by focusing on the audio level. Synthetic, semantic, to highlight the aesthetic characteristics that the Algerian poetic text possesses, especially in terms of language and style.

Keywords :Style; Stylistics ; Text ; Poetry ; Beauty.

*المؤلف المراسل.

1-مقدّمة:

تُعد المناهج النقدية النسقية المعاصرة التي ظهرت في القرن العشرين وسيلة مهمة من الوسائل التي تمكّن القارئ من مقاربة النّص الأدبي، وكشف أسراره الجمالية، والنّفاذ إلى مضمونه، انطلاقًا من المكونات اللغوية التي تشكّل البنية النّصية، "ولعلّ هذه المناهج التي ندرسها تقدّم صورة لتطوّر النقد ومناهجه تبعًا لتطوّر العلوم الإنسانية"[1]، فهي بذلك تمثّل في مجملها تطورًا للذوق الجمالي والمعرفة النقدية، التي من شأنها أن تقدّم خدمةً جليلة للنص الأدبي، وتفتح باب التحليل والتمحيص لدى القرّاء والباحثين، وقد وقع اختياري على نصّ شعري لشاعر جزائري عاشَ في العهد العثماني، سجّل اسمه في قاموس المبدعين الكبار من خلال كتاباته الإبداعية في مجال الأدب والدين، فآثرتُ أن أخوض غمار هذه التجربة بتحليل نصّ من نصوصه الشعرية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك وفق آليات المنهج الأسلوبي، الذي أرى أنه المنهج الأنسب لمقاربة هذا النص الشعري، واستجلاء مكامن الجمالية فيه، وهذا بدوره يقودنا إلى طرح الإشكالية الآتية: ماذا نقصد بالأسلوبية؟ وما هي أهمّ المبادئ والإجراءات التي تستند عليها في مقاربة النص الأدبي؟ وما هي أهم المدلولات الجمالية التي اشتمل عليها النص الشعري؟

قبل الخوض في مقاربة القصيدة رأيت أن أقدّم لمحة عامة حول المنهج الأسلوبي عند العرب والغرب.

2-تعريف الأسلوب:

يعرّف ابن منظور الأسلوب بقوله: "يُقالُ للسطر من النخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب هو الطريق والوجه والمذهب، ويقال أنتم في أسلوب سوء... ويقال أخذَ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه"[2].

كما أشار ابن خلدون في مقدمته إلى معنى الأسلوب، حيث يرى: "أنّه عبارة عن المنوال الذي تُنسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته كمال المعنى من خواص التركيب الذي هو وظيفة الإعراب، ولا باعتبار إفادته كمال

المعنى من خواص التركيب الذي وظيفته البلاغة والبيان، ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب"[3].

أما اصطلاحا فإنّ الأسلوبية تعددت تعريفاتها، لكننا سنحاول أن نركّز على أهمّ التعريفات، حيث يعدّ شارل بالي (1865-1947م) مؤسس علم الأسلوب معتمدًا في ذلك على دراسات أستاذه فرديناند دي سوسير، لكنه تجاوز ما قال به أستاذه من خلال تركيزه على العناصر الوجدانية للغة. أمّا "رومان جاكبسون" فيعرّف الأسلوبية بقوله: "إنها البحث عمّا يتميّز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولًا، وعن سائر الفنون الإنسانية ثانيًا"[4]، أي أنها تبرز خصوصية النص الأدبي من خلال مكوناته اللغوية.

وبالتالي، فالأسلوبية تبحث في "الخصائص الفنية الجمالية التي تميّز النّصّ آخر، أو الكاتب عن آخر، من خلال اللغة التي يُحمّلها خلجات نفسه، وخواطر وجدانه، قياسًا على هذه الأمور مجتمعةً، تظهر الميزات الفنية للإبداع، إذ منها تستطيع تمييز إبداع عن إبداع، انطلاقًا من لغته الحاملة له بكلّ بساطة، ومن ثمّ فالأسلوبية تحاول الإجابة عن السؤال: كيف يكتبُ الكاتبُ نصًا من خلال اللغة؟ إذ بها ومنها يتأتّى للقارئ استحسان النّصّ أو استهجانه، كما يتأتّى له أيضا الوقوف على ما في النص من جاذبية فنية تسمو بالنص إلى مصاف الأعمال الفنية الخالدة"[5]. وبالتالي فاللغة هي الجوهر الأساس الذي يقوم عليه النص الأدبي في نظر الأسلوبيين.

3-التحليل الأسلوبي:

لا شكّ أنّ مقاربة العمل الأدبي وفق آليات المنهج الأسلوبي يفرض على القارئ أن يتجرد من السياقات الخارجية المتعلقة بالنص، إذ لا بدّ من النظر إليه باعتبارها عالمًا مستقلًا بذاته له منطقه الخاص، وذلك بغية الوصول إلى نتائج علمية تنسجم مع طبيعة العمل الأدبي، وقد حللنا النص الشعري وفق مستويات التحليل الأسلوبي فكانت الدراسة كالآتي:

3-1-المستوى الصوتي:

***الإيقاع: الوزن:**

يُعدّ عنصرًا أساسا في بناء القصيدة، وذلك لما يوحي به من دلالات تؤكد بعض المعاني التي يرمي إليها النص، فالإيقاع يحظى بقيمة فنية كبيرة، لا سيما في النص الشعري، حيث "تنتظم فيه الأصوات وفقًا لأنساق إيقاعية مُطّردة من القيم وهو ما يميزه عن الكلام النثري"[6].

والجدير بالذكر، أنّ "عبد الرحمن الأخضري"* في قصيدته اللامية يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بأجمل الصفات وأسمى العبارات، التي تجسد حجم المحبة والتعلق بالنبي الكريم، هذا الحب الذي لم ينشأ من فراغ، لكنه نابع من عقيدة دينية ثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، الشفيع لأمته يوم القيامة.

وقد اختار الشاعر لقصيدته بحر المتدارك الذي يتلاءم وطبيعةَ الموضوع الذي يتحدث عنه، ولعل الدلالة التي يؤديها هذا البحر الشعري تتمثل في رغبة الشاعر التعبير عن حبه للنبي الكريم، وذكر فضائله على البشرية، إضافة إلى المنزلة المرموقة التي حظي بها من عند الخال عزّ وجلّ، والتي لم يدركها أحد من قبله من الأنبياء، فقد أكرمه الله سبحانه وتعالى بمهمة شريفة تمثّلت في إخراج الناس من ظلمات الجهل والوهم إلى نور العلم والفهم والرشاد، وكذلك رسم منهج سوي لحياة البشرية، فحباهُ الله عزّ وجلّ مقامًا رفيقًا، لم يبلغه أحدّ من قبله ولا من بعده، بل إنّ جميع الخلائق، ولا سيما أمته الإسلامية، تتمنى أن تدركها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

لذلك، كان بحر المتدارك أنسب الأوزان للتعبير عن مشاعر الحب والتعلق بالمحبوب وذكر فضائله في هذا النص الشعري.

2-3-القافية:

تمثّل القافية ركنًا أساسًا في بناء القصيدة، وهي من العناصر الفنية التي تميّز الشعر عن النثر إلى جانب الوزن، فـ"القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، ولا يسمى شعرًا حتى يكون له وزن وقافية"[7].

واللافت للانتباه في القصيدة اللامية أنّ القافية جاءت مطلقة غير مقيدة، و"كان أجود الشعر القديم ما لم يقيّد"[8]، فهي مرتبطة بالحالة النفسية للشاعر التي يُعبّر فيها عن الفضائل التي تميّز بها النبي الكريم، والمعجزات التي حدثت في حياته، ولا سيما معجزة

القرآن الكريم التي تعدّ معجزة خالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فلا تنقضي دُرره وعجائبه، لأنه منهج حياة، وفيه علاج لكل المشكلات التي تواجه البشرية، كما أنّ فيه شفاءً لكلّ الجراح والأمراض التي تصيب القلوب، حيث أنّنا نجد القوافي في القصيدة اللامية بنيت على صيغ مماثلة، مثل: (المِلَل، الأمل، الأجل، العمل، امتثلي، المُعمَل...)، فتكرار القافية بهذا التجانس في النص الشعري يشكّل جرسًا موسيقيًا يزيد من إيقاع الأبيات منتقلا من النص ليؤثر على ذائقة المتلقي وتحريك وجدانه.

3-3-الروي ودلالته:

هو ذلك الحرف الأخير من القافية، الذي يتكرر في كل بيت من أبيات القصيدة، ولا يكون الشعر مقفى إلا إذا اشتمل على ذلك الصوت المكرر في أواخر الأبيات[9].

يمثّل حرف (اللام) روي القصيدة، وورد في كامل أبيات القصيدة مكسورًا، وهو من الأصوات المجهورة، ويتميز عن غيره من الأصوات في خاصية التكرار، ما يشي بأنّ الشاعر يلحّ في البوح بكامل الأحزان والآلام القابعة في أعماق قلبه داعيًا إلى ضرورة الاهتمام بالنفس وتزكيتها من خلال التمسّك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، واقتفاء أثره والسير على نهجه، والاقتداء بفضائله وأخلاقه، التي نال بها المنزلة الرفيعة عند الله عز وجل، أضف إلى ذلك الإخلاص في الأقوال والأفعال لله سبحانه وتعالى، ويظهر ذلك جليًا في قول الشاعر:

أخلـــــــــصْ للهِ مراقبـــــــــةً ... واصـــــدُقْ فـــي القـــولِ وفـــي العَمَـــــــــــــــــــــــلِ

هيهـــاتَ أولـــو الإخـــلاصِ عفـــوًا ... وبقـــــيَ فـــــي الوقـــــتِ ذوو الخلَـــــــــــــــــــــــلِ[10]

واللافت للنظر أن حرف اللام صوت قوي له أثرٌ كبيرٌ على نفس المتلقي، فتحدث الاستجابة بشكل سريع.

4-الصيغ الصرفية وبعدها الدلالي:

تمثّل الصيغة الصرفية لكلمة معينة "الهيئة التي ركّبت فيها حروف الكلمة الأصلية والزائدة، والبناء الذي جمعت فيه، أو القالب الذي صُبّت فيه هذه الحروف، وهو الذي

يعطي للكلمة صورتها وشكلها ويجعل لها جرسًا مُعيّنًا"[11]. وبالتالي، فاختلاف بنية الكلمة وهيئتها التركيبية، يفرض تغيّر مدلولاتها، وتلك إشارة على ثراء اللغة ودقة استعمالاتها، لا سيما أنّ تنوع الصيغ الصرفية في النص الشعري يشكّل خاصية أسلوبية لافتة للانتباه، وسنتطرق إلى دراسة أهمّ الصيغ الواردة في القصيدة.

4-1-اسم الفاعل:

يُعدّ اسم الفاعل "اسمًا مشتقًّا من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل"[12]، وقد ورد في القصيدة في مواضع كثيرة، نذكر منها قول الشاعر:

وَلســـــانُ المـــــرءِ مُحارِبُـــــهُ إِذْ كَـــمْ أَوبَـــقَ مِـــنْ رَجُـــلٍ[13]

ورد اسم الفاعل في هذا البيت (مُحارِب) ليؤكد خطورة اللسان في حياة الإنسان، إذا هو لم يُحسن توظيفه في الأمور التي تنفعه، فهو سلاح ذو حدّين إذا أُستعمل في الخير نفع، وإذا أُستعمل في الشرّ أهلك وأضر بصاحبه وكان عدوا له.

كما يلفتُ انتباهنا ورود صيغة اسم الفاعل حين قال الشاعر:

وَبـــــذاكَ التـــــارِكُ ســـــنّتَهُ الراغـــــبُ عنهـــا ذو الحِيَـــلِ[14]

تمثّل اسم الفاعل في هذا البيت في (التّارِكُ)، الذي يعبّر عن صورة الإنسان الذي يُعرِضُ عن سنّة النبي المصطفى، ولا يقتفي أثره، مُتّخذًا من الحِيَل ذريعة لتفادي الامتثال لأوامر الله عزّ وجلّ والاقتداء بسنّة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حياته.

4-2-اسم المفعول:

تدلّ هذه الصيغة الصرفية على "ذلك الاسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث، مع التجدد والحدوث في معناه"[15]. وتتجلى هذه الصيغة في قول الشاعر عبد الرحمن الأخضري:

تـــــــاللهِ إنّ شـــــــفاعَتَهُ لَمُقَدَّمَـــــةٌ وَالرُّســـــلُ تلـــــي[16]

وظّف الشاعر اسم (مُقدَّمَةٌ) ليعبّر عن التشريف والتكريم الذي حظي به النبي الكريم عند ربه عزّ وجل، فهو مُقدّمٌ على جميع الرسل يوم القيامة ليكون شفيعًا لأمته حين تجتمع الخلائق يوم العرض والحساب.

4-3-صيغة فعيل:

هي من الأبنية الدالة على الصفة المشبهة إذا اتّصفت بالثبوت والدوام[17]، ويظهر ذلك في قول الشاعر:

جميـــعُ الخلـــقِ تلـــوذُ بـــهِ يـــومَ الأهـــوالِ مِـــنَ الوَجَـــلِ
تـــــــاللهِ لأنّ شـــــــفاعَتَهُ لَمُقدّمـــــةٌ والرّسْـــــلُ تلـــــي
وَحنـــينُ الجـــذعِ لـــهُ عَجَـــبٌ والمـــــاءُ بِكَفّـــــهِ مُنْهَمِـــــلِ[18]

تُمثّل كلمة (جميع) الصفة المشبهة التي تدلّ على الشمولية فجميع الخلق يرجون شفاعة النبي الكريم يوم القيامة من شدّة الخوف من الحساب وأهواله.

كما ذكرت كلمة (حَنين) التي أدّت وظيفة دلالية عميقة تعبّر عن قيمة الممدوح وهو النبي الكريم ومنزلته الشريفة التي جعلته محبوبا، ليس فقط عند الأحياء، بل حتى الجمادات تحنُّ إليه وتتعلق وتتشوق للقياه، لأنه أنار دروب الخير للبشرية جمعاء، وأخرجها من الضلال إلى الهدى.

5-المستوى النحوي:

نتطرق في هذا المستوى لأنواع الجمل التي وردت في القصيدة اللامية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، والوقوف عند أهمّ سماتها الأسلوبية، ودورها في التعبير عن المشاعر والأحاسيس الكامنة في نفس الشاعر، التي يصبو لإيصالها إلى المتلقي.

وسيتم ذلك حسب التقسيم الآتي: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.

ومن نماذج الجملة الاسمية البسيطة قول الشاعر:

للهِ الحمـــــدُ علـــــى نعـــــمٍ مِنهـــا الإرشـــادُ إلـــى السُّـــبُلِ
فَهَـــــدَى برســـــولِ اللهِ إلـــــى أزكَـــى مـــا كـــانَ مـــن المِلَـــلِ
صـــــلواتُ اللهِ عليـــــهِ مـــــدَى مـــرَّ الإصـــباحُ مـــع الأَصـــلِ[19]

ومن المقاصد التي تؤديها هذه الجمل الاسمية في النص الشعري، فرض التأكيد والثبات، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان له الفضل في هداية الناس إلى سبيل الرشاد، بعدما كانوا يتخبطون في حنابس الجهل والضلال، وستظلّ سنته الشريفة ثابتة صامدة تستنير بها أمته الإسلامية إلى أن يرثَ الله الأرض ومن عليها.

-الجملة الاسمية المنسوخة: وهي الجملة المسبوقة بالأفعال الناقصة أو الحروف الناسخة، ويظهر ذلك جليًا في قول الشاعر عبد الرحمن الأخضري:

تـــــــــاللهِ إنّ شـــــــــفاعَتَهُ لَمُقَدَّمَـــــةٌ وَالرُّســـــلُ تلـــــي[20]

ومما يلفت الانتباه في هذا المقطع الشعري استعمال الحروف الناسخة "إنّ"، كذلك حروف التوكيد (حرف القسم التاء، ولام التوكيد...)، لذلك فالشاعر أراد أن يؤكد لنا فضل النبي الكريم على البشرية كافة، وعلى أمته الإسلامية بوجه خاص، ولا سيما أنه سيكون شفيعًا لأمته يوم القيامة عند الله عزّ وجلّ، فجميع الخلائق تلوذ به خوفًا من أهوال ذلك اليوم العظيم.

ومن أمثلة الجملة الفعلية في القصيدة نذكر:

فـــاترُكْ حُـــبَّ الـــدُنيا وكُـــنْ عنهـــا بالطاعـــةِ فـــي شُـــغُلِ[21]

وكل هذه الجمل الفعلية تدلّ في مجملها على الحركية والدينامية، وهي مسايرة للغرض دالة عليه، فالشاعر يخاطبُ الإنسان المسلمَ الذي حاد عن الطريق بضرورة اللجوء إلى الله عزّوجلّ وطاعة رسوله الكريم، وعدم الانسياق وراء الرغبات وملذاتها، لأنّ نهايتها إلى زوال واضمحلال، وأنّ الآخر هي الدار الباقية.

5-المستوى الدلالي:

أتطرق في هذا المستوى إلى دراسة الصورة الشعرية التي تعدّ من أهم الأدوات الفنية، التي يتوسّل بها الشاعر للتعبير عن رؤاه ومشاعره وانفعالاته...[22].

انطوت القصيدة اللامية على مختلف الألوان البيانية التي وظفها الشاعر من أجل التعبير عن المشاعر الصادقة تجاه النبي الكريم، حيث تراوحت بين الاستعارات والكنايات والتشبيهات، معبّرة عن خصوصية الذات ومشاعرها تجاه النبي الكريم؛ حيث وظّف الشاعر بعض الاستعارات المكنية، وتجلى ذلك في قوله:

وَحنـــينُ الجـــذعِ لـــهُ عَجَـــبٌ والمـــــاءُ بِكَفّـــــهِ مُنْهَمِـــــلِ[23]

يقدّم لنا الشاعر صورة فنية مفعمةً بالجمال والتجربة الصادقة معبّرا بذلك عن الدرجة الرفيعة والمحبة الكبيرة التي يحظى بها النبي الكريم، فحتى الجمادات شدها حنين جارف إليه لفرط محبتها له ولبركته على البشرية كافة.

يواصل الشاعر حديثه عن يوم القيامة، فيقول:

وَهُجـــومُ الســـاعةِ مُقتـــرِبٌ والنـــاسُ تُوسّـــعُ فـــي الأمَـــلِ[24]

يشبّه الشاعرُ في هذا البيت الساعة (يوم القيامة) في اقترابها وسرعة إقبالها بالحيوان المفترس الذي يهجم على فريسته دون تردد ولا تمهّل، حيث حذفَ المشبه به، وترك قرينةً دالة عليه وهي (الهجوم) على سبيل الاستعارة المكنية، فهذا التصوير البياني يعكس الأثر النفسي الذي يعيشه الشاعر تجاه يوم القيامة.

الصورة الكنائية:

تعرف الكناية بأنها "لفظٌ أُطلق وأريدَ به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى"[25].

وظّف الشاعر عبد الرحمن الأخضري بعض الكنايات في قصيدته؛ منها قوله:

بكـــاءُ النّـــاسِ إذا كثـــروا الطفـــلُ يشـــيبُ مـــن الوجـــلِ[26]

يحملُ البيتُ كنايةً عن هول يوم القيامة الذي يشيب له الأطفال من شدّة الخوف والوجل من الحساب.

الصورة التشبيهية:

يعرّف التشبيه "بأنّ شيئًا أو أشياءً شاركت غيرهَا في صفة أو أكثر، بأداةٍ هي الكاف أو نحوها، ملفوظة أو ملحوظة"[27].

وللتشبيه أنواع كثيرة من التشبيه الضمني والتشبيه التمثيلي، ويكون التشبيه تمثيلًا "إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد"[28].

وقد اشتملت القصيدة على عدد من التشبيهات، نذكر منها التشبيه التمثيلي الذي ورد في قول الشاعر في سياق حديثه عن يوم القيامة وأهواله وعذاب جهنم، يقول:

لَهَـــا زعقـــاتٌ مُدهِشـــةٌ ولهـــا أمـــواجٌ كالظّلـــلِ[29]

حيث وصف الشاعر أمواج النار المرعبة يوم القيامة بالجبال لضخامتها وهولها.

7-خاتمة:

تمّ التوصل في نهاي هذا التحليل إلى جملة من النتائج، لعلّ أهمها:

-اعتماد الشاعر عبد الرحمن الأخضري على القاموس الديني المستمد من القرآن الكريم، لا سيما مدح النبي الكريم، والدعوة إلى إصلاح النفس.

-تأثر الشاعر الأخضري بالشعراء القدامى من ناحية الإيقاع الخارجي وبناء القصيدة.

-غلبة الصور الاستعارية والكنائية على الصور التشبيهية، وذلك لبعد التشبيه عن حالة الواعظ الخائف من المصير يوم الحساب.

8-قائمة الإحالات:

[1]- بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2006، ص 12.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (سلب)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 2004، ج7، ص 225.

[3]- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1421ه، 2001م، ص 786.

[4]- موسى سامح ربابعة، الأسلوبية مناهجها وتجلياتها، دار الكندي، الأردن، ط1، 2003، ص 09.

[5]- محمد بلوحي، بين التراث البلاغي والأسلوبية الحداثية، مجلة التراث العربي، ع 95 أيلول 2004م، رجب 425ه، نسخة إلكترونية من موقع اتحاد الكتاب العرب www.aww-dem.org.

[6]- أمان سليمان داود، الأسلوبية والصوتية (دراسة في شعر الحسين بن منصور الحلاج)، دار مجدلاوي، الأردن، ط1، 2002، ص 35.

[*] عبد الرحمن الأخضري، وُلد عام 918ه الموافق 1512م، بقرية ينطوس (ولاية بسكرة). تتلمذ الشيخ في بداية عهده على يد والده الشيخ محمد الصغير، الذي يذكر أنه من كبار العلماء والفقهاء. كان من أبرز رجال الصوفية في الجزائر، توفي رحمه الله عام 983ه الموافق 1575م. من مؤلفاته: (سراج، كتاب الدرة، السلم المرونق...). ينظر: فوزي مصمودي، أعلام بسكرة، منشورات الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية، بسكرة، الجزائر، 2001، ص 32، 34).

[7]- إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1986م، ص 246.

[8]- المرجع نفسه، ص 246.

[9]- ينظر، المرجع نفسه، ص 246.

[10]- عبد الرحمن الأخضري، الديوان، تحقيق: عبد الرحمن تيبرماسين، منشورات أمل القلم، الجزائر، 2009، ص 86.

[11]- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ط)، 2005، ص 112.

[12]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 75.

[13]- الديوان، تحقيق عبد الرحمن تيبرماسين، ص 104.
[14]- المصدر نفسه، ص 102.
[15]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار الشروق، جدة، السعودية، ط3، 1988، ص 60.
[16]- الديوان، ص 85.
[17]- ينظر، نبيل قواس، سجنيات أبي فراس الحمداني –دراسة أسلوبية-، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص 81.
[18]- الديوان، ص 84، 85.
[19]- المصدر نفسه، ص 83.
[20]- المصدر نفسه، ص 85.
[21]- المصدر نفسه، ص 92.
[22]- ينظر، محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، ط1، 1982، ص 410.
[23]- الديوان، ص 85.
[24]- المصدر نفسه، ص 111.
[25]- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، دار القلم، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص 125.
[26]- عبد الرحمن الأخضري، الديوان، ص 100.
[27]- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، ص 20.
[28]- المرجع نفسه، ص 47.
[29]- عبد الرحمن الأخضري، الديوان، ص 101.

9-قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1986م.
2. أمان سليمان داود، الأسلوبية والصوتية (دراسة في شعر الحسين بن منصور الحلاج)، دار مجدلاوي، الأردن، ط1، 2002.
3. بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2006.
4. ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2001م.
5. عبد الرحمن الأخضري، الديوان، تحقيق: عبد الرحمن تيبرماسين، منشورات أمل القلم، الجزائر، 2009.
6. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
7. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، دار القلم، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
8. فوزي مصمودي، أعلام بسكرة، منشورات الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية، بسكرة، الجزائر، 2001.

9. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ط)، 2005.
10. محمد بلوحي، بين التراث البلاغي والأسلوبية الحداثية، مجلة التراث العربي، ع 95 أيلول 2004م، رجب 425هـ، نسخة إلكترونية من موقع اتحاد الكتاب العرب www.aww-dem.org.
11. محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، ط1، 1982.
12. ابن منظور، لسان العرب، مادة (سلب)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 2004.
13. موسى سامح ربابعة، الأسلوبية مناهجها وتجلياتها، دار الكندي، الأردن، ط1، 2003.
14. نبيل قواس، سجنيات أبي فراس الحمداني –دراسة أسلوبية-، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008-2009.
15. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار الشروق، جدة، السعودية، ط3، 1988.